

فصل القاف

الدرس
10

أهداف الدرس

- 1- أن أتعرف على الكلمات المحذوفة الألف في فصل القاف.
- 2- أن أميز الكلمات المحذوفة الألف من الثابتة الألف في فصل القاف.
- 3- أن أحرص على ضبط الكلمات المحذوفة الألف في فصل القاف.

تمهيد

بعد الانتهاء في الدرس السابق من المحذوفات في فصل الفاء، انتقل الناطم تبعاً لترتيب حروف المعجم إلى ذكر المحذوفات في فصل القاف، ويتناول هذا الدرس جزءاً منها.

فما هي تلك الكلمات المحذوفة الألف في هذا الفصل؟ وما القواعد العامة الضابطة لحذف ألفها؟

الآيات

قال الإمام إدريس الودغيري رحمه الله:

- | | | |
|--|----|--|
| 166- وقهرُونْ أَحْذَفْهُ وَالْمُصَدِّقَتُ | ** | وَمُتَقَبِّلِينَ وَالْمُطَلَّقَتُ |
| 167- وَتُرْزَقْنَه وَكَيْفَ الْقَنْتِينُ | ** | مَقْعَدَ الْمُنْفَقَتِ الْقَنْطِينُ |
| 168- أَعْقَبَكُمْ مَعَ اسْتَقَمُوا بِاسَقَتُ | ** | فَالْفَرَقَتِ وَالْقَتَالُ السَّبَقَتُ |
| 169- وَصَدَّقْتِهِنَّ ثُمَّ الصَّدِيقَتُ | ** | وَالْمُتَصَدِّقَتِ ثُمَّ فَصِرَتُ |

الفهم

الشرح:

- **أَعْقِبْكُمْ:** أي: بالكاف والميم.
- **اسْتَقْمُوا:** أي: بالواو، احْتِرَازاً مِنَ الْمُجَرَّدِ مِنْهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَّاسِ.

استخلاص مضامين الآيات:

- 1- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلْفَ.
- 2- أَحَدُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَخْضَعُ الْحَذْفُ فِيهَا لِقَوَاعِدِ الْحَذْفِ الْعَامَّةِ.

التحليل

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

أَوَّلًا: الْكَلِمَاتُ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفَ وَفَقَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.

- كَلِمَةُ «قَهْرُونَ» جَمْعًا لِمُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَمُحْتَرَزُهُ الْمُفْرَدُ مِثْلُ: ﴿وَقَوْمًا لِّغَالِبٍ قَوْقُ عِبَادِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: 19]

- كَلِمَةُ «مُتَقَبِّلِينَ» مِثْلُ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: 47]

- كَلِمَةُ «الْقَنْتَنِ» مِثْلُ: ﴿وَالْفَلَيْتِي وَالْفَلَيْتِي﴾ [الاحزاب: 35].

- كَلِمَةُ «الْقَنْطِين» مِثْلُ: ﴿قَلَّا تَكْرَمَى الْفَلَيْتِي﴾ [الحجر: 55].

فَالْجَمِيعُ حُذِفَ الْأَلْفُ مِنْهُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ لِمُذَكَّرٍ سَالِمٍ.

قاعدة

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «وَالْمُصَدِّقَاتِ» مِثْلُ: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: 17].

- كَلِمَةُ «الْصَّدَقَاتِ» فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: 270].

قاعدة

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «الْمُتَصَدِّقَتُ» فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْمُتَصَدِّقَاتِ﴾ [الأحزاب: 35].

- كَلِمَةُ «الْمُطَلَّقَتُ» مِثْلُ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ بَتْرَبَّصِي﴾ [البقرة: 226].
- كَلِمَةُ «الْمُنْفَقَتُ» مِثْلُ: ﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ﴾ [التوبة: 67].
- كَلِمَةُ «بَاسِقَتُ» فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: 10].
- كَلِمَةُ «فَالْفَرَقَتُ» فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالْعِرْقَاتِ بَرْقًا﴾ [المرسلات: 4].
- كَلِمَةُ «فَالسَّبَقَتُ» فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالسَّيْلَاتِ سَبْعًا﴾ [النازعات: 4].
- كَلِمَةُ «صَدَّقْتِهِنَّ» فِي قَوْلِهِ: ﴿وَعَاثُوا لِيَسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ فِخْلَةً﴾ [النساء: 4].
- كَلِمَةُ «قَصِرْتُ» مِثْلُ: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَالِحِرَاتُ الصُّرُوفِ أَتْرَابٌ﴾ [ص: 51].

قَاعِدَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «تُرْزَقَنَّهُ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْتِيكُمْ هَٰعَمٌ تُرْزَقُ لَهُ﴾ [يوسف: 37] يُحَذَفُ أَلِفُهُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَتَقَدَّمَ حَذْفُهُ فِي فَصْلِ الْبَاءِ.

قَاعِدَةُ الْمُثَنَّى

ثَانِيًا: كَلِمَاتٌ مَحْذُوفَةٌ الْأَلِفُ لَا تَضْبِطُهَا الْقَوَاعِدُ الْعَامَّةُ لِلْحَذْفِ.

الكَلِمَاتُ	مَوَاضِعُهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمُرَادُ النَّازِمِ
«مَقْعَدٌ»	يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿مَقْعِدٌ لِلْفِتَالِ﴾ [آل عمران: 121].
«أَعْقَبَكُمْ»	أَيُّ: بِالْكَافِ وَالْمِيمِ نَحْوُ: ﴿أَعْقَبَكُمْ فَتَنَلِبُوا خَلْسِيْرِي﴾ [آل عمران: 149]. وَأَمَّا الْمُجَرَّدُ مِنْهُمَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ: ﴿وَكَيْفَ كَانِ عِقَابٌ﴾ [غافر: 4]، وَمِثْلُ: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: 53]، وَمِثْلُ: ﴿وَنُرِذُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا﴾ [الأنعام: 71].
«اسْتَقْمُوا»	أَيُّ: بِالْوَاوِ مِثْلُ: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقْمُوا عَلَى الصِّرَافَةِ﴾ [الجن: 16]. وَأَمَّا الْمُجَرَّدُ مِنْهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ.

«الْقِتَالُ»

أَي: مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، مَاضِيًا كَانَ مِثْلَ: ﴿وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الفتح: 22] ﴿بَلَقَاتْلُكُمْ قَارِإِغْتَرْلُوكُمْ﴾ [النساء: 89]، أَوْ أَمْرًا مِثْلَ: ﴿فَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ إِذْقُوا﴾ [آل عمران: 167]، أَوْ مُضَارِعًا مِثْلَ: ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: 112].

التَّقْوِيمُ

- 1- أَحَدُ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْمَحْذُوفَةِ الْأَلِفِ.
- 2- أَبَيَّنْ حُكْمَ الْأَلِفِ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ: ﴿تَرْزُقَانِهِ﴾، ﴿الْمُصَلِّاتُ﴾، ﴿فَالِغُرُورُ﴾.
- 3- أَوْضَحْ حُكْمَ الْأَلِفِ فِي كَلِمَةِ «أَعْقَبُكُمْ»، وَأَذْكُرْ مُحْتَزَرَاتِهَا.

الِاسْتِثْمَارُ

أَمَلًا الْجَدُولَ - بَعْدَ نَقْلِهِ إِلَى دِفْطَرِي - بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ مُطَبَّقًا قَوَاعِدَ الرَّسْمِ:

الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلِفِ	الْكَلِمَاتُ الثَّابِتَةُ الْأَلِفِ	التَّعْلِيلُ وَالِاسْتِدْلَالُ

الإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 170 إِلَى 173، وَأُنْجِزُ الْأَنْشِطَةَ الَّتِي يَفْتَرِحُهَا الْأُسْتَاذُ (ة).